

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1235 @ أبو سعد الماليني قال سمعت أبا أحمد عبد الله بن بكر الطبراني يقول سمعت أبا إسحق الأزرعي يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن يحيى الجلاء يقول قدمت على أبي عبيد البصري فأخلى لي بيتا فكان يأتيني بعد صلاة العشاء الآخرة فيقف على الباب فيقول ما أظن أن أبا عبداً يعدل بالوحدة شيئاً فأقول إلا منك فيقول إلا مني فأقول نعم فيدخل فيذاكرني إلى أن يؤذن المؤذن لصلاة الفجر فيخرج ويصلي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد إذنا قال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني يقول سمعت محمد بن داود يقول ما رأيت عيناى بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بالجبل مثل أبي عبد الله بن الجلاء وكان في ممشاذ خمس خصال لم تكن واحدة منها في الجلاء . قال الخطيب أخبرني أحمد بن علي بن الحسين قال أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول كان يقال إن في الدنيا ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع لهم أبو عثمان بنيسابور والجنيد ببغداد وأبو عبداً الجلاء بالشام .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال أخبرنا أبو الفتوح حمويه ح . وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن في كتابها قالا أخبرنا أبو الفتوح الشاذياخي ح . وأنبأنا أبو النجيب بن عثمان قال أخبرنا أبو الأسعد القشيري قال أخبرنا أبو القاسم القشيري قال وكان يقال في الدنيا ثلاثة لا رابع لهم أبو عثمان بنيسابور والجنيد ببغداد وأبو عبداً بن الجلاء بالشام .

قلت أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري .

أنبأنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أخبرنا الخطيب أبو الفضل قال